

الاتحاد

AL-ITTIHAD

6 October 1951

العدد ٢٤

العدد ٢٤ السنة الثامنة

العدد ٢٤

السبت ٦ تشرين اول سنة ١٩٥١

الارهاب لم يمنع من مرصعة النضال
كل انسان شريف لا يستطيع ان
يتكلم مشاعره ازاء ذلك الاعتداء الدامي
الذي قام به بوليس بن غوربون على
سكان سكينة عزرا في تل ابيب .

نحو ١٥٠ من رجال البوليس
المسلحين بالمسدسات والبراوات يهاجمون
في الصباح الباكر ١٢٠ عائلة من القادمين
الجدد . ويقتلون على الرجال والنساء
والشيوخ والاطفال المائتين المساكين ،
لاخراجهم عنوة من المدرسة التي لحاوا
لها بعد ان كان البوليس في الامس قد
هدم اكواخهم التي قطعوا الخبز عن
اقوامهم واستبدلوا لينوها وتلقوا بها
حر الصيف ويرد الشتاء .

ولم تجد السلطات وقتا اكثرا
ملائمة للقيام بهجومها «البطيء» من
عشية العيد . فحزمت هذه العائلات حتى
من قضاء العيد تحت سقف ، ولو مؤقت .
ان مئة وعشرين عائلة من القادمين
الجدد قد حُزمت بنفسها هو «الاستيعاب»
الذي تتغنى به حكومة بن غوربون .
ان الاوضاع الحالكمة في اسرائيل
تخفيض مستوى معيشة الجماهير وتحررها
الغذاء والكساء بصفة «جمع الشتات»
و«استيعاب» القادمين . وها هي الآن لا
تكتفي بضم الاذان عن شكوى القادمين
الجدد ومطالبهم الملحة بتوفير المساكن
حتى ولو من الاكواخ الخشبية ، بل
تهدم لهم الاكواخ التي بنوها على حساب
لحمه خبزهم وبيع جباههم ، وتطردهم
عنوة من كل مكان ينجأون اليه .

لقد قلنا وكبرنا القول كثيرا ان
حجة «الاستيعاب» باطلة ، وان سياسة
الحرمان والتجوع ليست سوى جزء
من سياسة التحضير للحرب في هذه
الناحية من العالم . وها هو وضع القادمين
الجدد ، وهذا الارهاب الذي تبطله
الحكومة عليهم حذر دليل على ما تقول .
بدأت الحكومة في توجيه الاضطهاد
والارهاب ضد الاقلية العربية ، فتهنأ
ولا تزال تتهنأ الى ان سيف الارهاب
والاضطهاد ذو حدين ، وهو ان بدأ
بالاقلية فلا بد له ان ينتهي بالاكثورية .
وان حكومة تضطهد اقلية قومية لا يمكن ان
تكون متحيزة لشعبها ، وها هي الحوادث
تثبت ما نهنا اليه .

ان هذه الحكومة التي باعته نفسها
من الاستعداد وجوعت الشعب وحرمته
من الكساء والسكن لتتفق على بناء
القواعد الحربية وعلى التسليح في خدمة
مشيرى الحروب ، لم يعد في وسعها ان
تجابه الشعب الا بسيف الارهاب .
فسياسة التحضير للحرب تقتضي تأمين
المؤخرة بالقمع والعنف وكميت كل
معارضة واد حقوق الشعب وحرياته
الديمقراطية ، واضطهاد جماهير الاقلية
والاكثورية معا .
ولكن حكومة بن غوربون عظمته
اذ كانت تظن انها بالارهاب والقمع
ستقضي على نضال الجماهير من اجل
الحر والحرية والسلام .

انها عظمته جدا اذا كانت تظن
انها بوسائل الارهاب هذه ستقضي
نضال القادمين الجدد من اجل «استيعاب»
انساني .
ان القادمين الجدد لن يحجموا
ولن يتراجعوا بل سيواصلون النضال
من اجل حياة انسانية محترمة .
ان قوى القسمة في اسرائيل لن
يخفيها الارهاب ، بل ستشدد النضال
ضد التجوع والحرمان ، ضد القمع
والارهاب ، ضد السياسة الاميركية في
اسرائيل . وهي المنتصرة في النهاية .
الانوار

١٣٠ ألفا يوفقون على نداء السلام في اسرائيل حتى الان

تل ابيب - بلغ عدد الموقعين على
نداء السلام حوالي ١٣٠ ألفا . ودحضت
دعاوي الصحف الرجعية المعادية بان
الحلقة هي حلقة حزبية . فقد وقع على العرضة
ناس من مختلف الاحزاب والاعلام
والادباء والشعراء والموسيقين والاطباء .
وتضمن هذه القائمة الجديدة
اسماء موشيه ايرم ، عضو الكنيست ،
ومرديخاي بن طوب ، عضو الكنيست ،
وزير سابق ، و م . بن عنت ، عضو
بلدية تل ابيب ، واسرائيل برزلاي ،
سفير اسرائيل السابق في بولونيا ، وتسي
براشتياين ، رئيس تحرير «قول عام»
ومنعم جرجورة ، سكرتير مؤتمر العمال
العرب ، ويهودا يودين ، عضو اللجنة
التفكيرية القائمة باسماء الشخصيات البارزة
من الذين وقعوا على النداء من قادة
الرأي والكتاب والشعراء والفنانين .
وهذه هي القائمة الثانية وكانت القائمة
الاولى قد اعلنت على اثر اجتماع لجنة
السلام القطرية في شهر آب الذي اعلان
ممثلو الحكومات العربية واسرائيل
بقرصه اقرارات مبرمة للجنة التوفيق
باريس . قال ناطق بلسان لجنة
التوفيق : ان ممثلي الحكومات العربية
قد قدموا لجنة مقترحات جديدة ،
وكذلك قدم ممثلو حكومة اسرائيل
اقتراحات جديدة في معادلات غير رسمية .
وفهم ان المقترحات التي قدمها ممثلو
الحكومات العربية تتعلق بالشكل
والاجراءات لا في الموضوع .

التعب الصيني يمثل عبور سني على قيام جمهورية

بكين - احتفل الشعب الصيني
بمرور سنتين على قيام جمهورية الصين
الشعبية . وتلقى ماو تسي تونغ بهذه
المناسبة برفقة تهته من سالتين جاء فيها :
«ان الصداقة بين الصين والاتحاد
السوفياتي هي ضمانة عمليّة للسلام وللأمن
في الشرق الاقصى» .
ومن بركات التهته الكثيرة الاخرى
التي تلقاها ماو تسي تونغ ، برفقة من
رئيس جمهورية فيتنام ، هو شي منه ،
وبرفقة من رئيس حكومة الهند جواهر
لال نهرو ، وبرفقة من الحزب الشيوعي
الياباني .
وارسلت اللجنة المركزية للحزب
الشيوعي الصيني رسالة تهنئة الى
الاميركيكون يعرقلون مفاوضات الهدنة في كوريا
ويعدون لهجوم عام جديد

الاميركيكون يعرقلون مفاوضات الهدنة في كوريا

ويعدون لهجوم عام جديد
كيسونغ - لا تزال قيادة قوات
الغزو الاميركية تواصل ، بشتى الطرق ،
عرقلة مباحثات وقف القتال في كوريا .
فبعد ان كانت تعلن عن استعدادها
لاستئناف المفاوضات وتكرار اعتداءها على
منطقة الحياض ، اخذت الآن ، بعد ان
اعترفت باعتمادها ووافق الكوريون على
استئناف المفاوضات ، تطلب مكانا جديدا
للمفاوضات متخذة من ذلك سبيلا لعدم
استئنافها .
وتفيد الأنباء الواردة من كوريا ان
عمر برادلي ، رئيس اركان الجيش
الاميركي ، زار منطقة القتال في كوريا
يراققه الجنرال ريدجواي وبعض القادة
العسكريين وذلك تمهيدا للقيام بهجوم
عام قريب . وبدأت القوات الاميركية
المتدبة بالفعل بجهات اولية اعدادها لهذا
الهجوم الكبير ولكنها منيت بيزائهم وخسائر
فادحة في الارواح والمعدات .

الاميركيكون يعرقلون مفاوضات الهدنة في كوريا

ويعدون لهجوم عام جديد
كيسونغ - لا تزال قيادة قوات
الغزو الاميركية تواصل ، بشتى الطرق ،
عرقلة مباحثات وقف القتال في كوريا .
فبعد ان كانت تعلن عن استعدادها
لاستئناف المفاوضات وتكرار اعتداءها على
منطقة الحياض ، اخذت الآن ، بعد ان
اعترفت باعتمادها ووافق الكوريون على
استئناف المفاوضات ، تطلب مكانا جديدا
للمفاوضات متخذة من ذلك سبيلا لعدم
استئنافها .
وتفيد الأنباء الواردة من كوريا ان
عمر برادلي ، رئيس اركان الجيش
الاميركي ، زار منطقة القتال في كوريا
يراققه الجنرال ريدجواي وبعض القادة
العسكريين وذلك تمهيدا للقيام بهجوم
عام قريب . وبدأت القوات الاميركية
المتدبة بالفعل بجهات اولية اعدادها لهذا
الهجوم الكبير ولكنها منيت بيزائهم وخسائر
فادحة في الارواح والمعدات .

بريطانيا تهدد ثم تراجع وتسحب موظفيها من ايران

مصدق يشكر الاتحاد السوفياتي على تأييده لايران في مجلس الامن
طهران - تعاقمت ازمة البترول
بين بريطانيا وايران في الاسبوع الماضي
بعد ان اصدرت الحكومة الايرانية
وامرها الى الموظفين البريطانيين
بمغادرة ايران .
قدمت الحكومة البريطانية شكوى
على ايران الى مجلس الامن ، وهددت
بفرض الحصار على سواحل ايران
تسحب الحكومة الايرانية من بيع البترول
الايراني الى مشترين آخرين .
وقامت الجماهير في طهران بمظاهرات
كبيرة صاحبة هاتفة بسقوط الاستعمار
ومطالبة بطرد البريطانيين حالما من ايران
واغلست الحكومة الايرانية انها
على ايران الى مجلس الامن ، وهددت
بفرض الحصار على سواحل ايران
تسحب الحكومة الايرانية من بيع البترول
الايراني الى مشترين آخرين .
وقامت الجماهير في طهران بمظاهرات
كبيرة صاحبة هاتفة بسقوط الاستعمار
ومطالبة بطرد البريطانيين حالما من ايران
واغلست الحكومة الايرانية انها

في «مخيم السلام» للشبيبة الشيوعية على جبل الكرمل

نحلي اخوة الشيبة وعزمها على النضال مع اجل السلام
حيفا - على سفح جبل الكرمل
الحالد ، تجلت اخوة الشيبة العربية
واليهودية ، وعزمها على النضال من اجل
السلام ورغبتها في بناء المستقبل السعيد .
كان ذلك في المخيم الرائع الذي
اقامه اتحاد الشيبة الشيوعية الاسرائيلي
خلال عطلة الاعياد ، في الاسبوع الماضي
والذي اطلق عليه اسم «مخيم السلام» .
وقد نظم المخيم احسن تنظيم ، في
وسطه برج عال ارتفع عليه شعار اتحاد
الشيبة الشيوعية الاسرائيلي والعلم الاحمر
وعلم الدولة ورسم كبير للرئيس ستالين
صديق الشيبة وهاديها . وشعار «عاش
السلام» الذي كانت مضيا طوال ليالي
المخيم . وأقيم في المخيم معرض بين
نواحي نشاط اتحاد الشيبة الشيوعية
الاسرائيلي ، وعرض فيه مناظر عن
اجتماعاته ومراجعاته وخضعت ناحية
بارزة منه ، لمراجعات برلين للشيبة
التي قدمت لوفد الاسرائيلي .
وفي الجانب الآخر اقيم مسرح
للخطابة والتمثيل . فتمتع رواد المخيم بما
قدمته مختلف الفروع من روايات
واغاني واستعراضات ورقصات . واقام
في المخيم مطبخ ومقصف للبرطبات ،
وناحية للاسعاف الاولى .
اما البرج فقد كان مقصدا الى اقسام ،
قسم لخدمة تحرير جريدة المخيم التي
كانت تصدر طيلة ايام المخيم والقسم
الثاني للقيادة التي كانت تصدر توجيهاتها
وتعليقاتها وبرامج اعمال اليوم بواسطة
مكبر الصوت ، والقسم الثالث لمهندس
المخيم الذي كان يشرف على الانارة
وسائر الترتيبات الفنية ، اما القسم الرابع
فقد نصب فيه مصباح كشاف ياتي ضوءه
الساطع على جنبات المخيم ونواحيه .
وكانت ليلة الافتتاح ، يوم الجمعة
الماضي ، رائعة جدا . فقد استعرضت
الاجلة المركزية لاتحاد الشيبة الشيوعية
واللجنة المركزية للحزب الشيوعي وعلى
رأسها الرقيق صموئيل ميكونس سكرتير
الحزب العام ، ٢٠٠٠ شاب وشابة ، في
ساحة العرض والاعلام الرياضية ، وفي
الاستعراض تكلم الفريق شميرنسك
سكرتير اللجنة المركزية للشيبة ، ومن
ثم انتقل الجمهور الغفير الى المسرح حيث
القيت التحيات التي تلقاها المخيم من
منظمات الشيبة العالمية ، وحركة السلام
الاسرائيلية ، وبين التصفيق والهتاف تكلم
الرقيق صموئيل ميكونس فحيا المخيم
باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي .
وقدمت جوقة الانشاد «ديمتروف»
وه الطليعة ، و«دون» مجموعة اناشيد ردا
وكانت ساعات النهار مخصصة
للمحاضرات الثقافية ، والاعلام الرياضية

الاميركيكون يعرقلون مفاوضات الهدنة في كوريا

ويعدون لهجوم عام جديد
كيسونغ - لا تزال قيادة قوات
الغزو الاميركية تواصل ، بشتى الطرق ،
عرقلة مباحثات وقف القتال في كوريا .
فبعد ان كانت تعلن عن استعدادها
لاستئناف المفاوضات وتكرار اعتداءها على
منطقة الحياض ، اخذت الآن ، بعد ان
اعترفت باعتمادها ووافق الكوريون على
استئناف المفاوضات ، تطلب مكانا جديدا
للمفاوضات متخذة من ذلك سبيلا لعدم
استئنافها .
وتفيد الأنباء الواردة من كوريا ان
عمر برادلي ، رئيس اركان الجيش
الاميركي ، زار منطقة القتال في كوريا
يراققه الجنرال ريدجواي وبعض القادة
العسكريين وذلك تمهيدا للقيام بهجوم
عام قريب . وبدأت القوات الاميركية
المتدبة بالفعل بجهات اولية اعدادها لهذا
الهجوم الكبير ولكنها منيت بيزائهم وخسائر
فادحة في الارواح والمعدات .

الاميركيكون يعرقلون مفاوضات الهدنة في كوريا

ويعدون لهجوم عام جديد
كيسونغ - لا تزال قيادة قوات
الغزو الاميركية تواصل ، بشتى الطرق ،
عرقلة مباحثات وقف القتال في كوريا .
فبعد ان كانت تعلن عن استعدادها
لاستئناف المفاوضات وتكرار اعتداءها على
منطقة الحياض ، اخذت الآن ، بعد ان
اعترفت باعتمادها ووافق الكوريون على
استئناف المفاوضات ، تطلب مكانا جديدا
للمفاوضات متخذة من ذلك سبيلا لعدم
استئنافها .
وتفيد الأنباء الواردة من كوريا ان
عمر برادلي ، رئيس اركان الجيش
الاميركي ، زار منطقة القتال في كوريا
يراققه الجنرال ريدجواي وبعض القادة
العسكريين وذلك تمهيدا للقيام بهجوم
عام قريب . وبدأت القوات الاميركية
المتدبة بالفعل بجهات اولية اعدادها لهذا
الهجوم الكبير ولكنها منيت بيزائهم وخسائر
فادحة في الارواح والمعدات .

الاميركيكون يعرقلون مفاوضات الهدنة في كوريا

ويعدون لهجوم عام جديد
كيسونغ - لا تزال قيادة قوات
الغزو الاميركية تواصل ، بشتى الطرق ،
عرقلة مباحثات وقف القتال في كوريا .
فبعد ان كانت تعلن عن استعدادها
لاستئناف المفاوضات وتكرار اعتداءها على
منطقة الحياض ، اخذت الآن ، بعد ان
اعترفت باعتمادها ووافق الكوريون على
استئناف المفاوضات ، تطلب مكانا جديدا
للمفاوضات متخذة من ذلك سبيلا لعدم
استئنافها .
وتفيد الأنباء الواردة من كوريا ان
عمر برادلي ، رئيس اركان الجيش
الاميركي ، زار منطقة القتال في كوريا
يراققه الجنرال ريدجواي وبعض القادة
العسكريين وذلك تمهيدا للقيام بهجوم
عام قريب . وبدأت القوات الاميركية
المتدبة بالفعل بجهات اولية اعدادها لهذا
الهجوم الكبير ولكنها منيت بيزائهم وخسائر
فادحة في الارواح والمعدات .

الوضع في داخل حزب العمال البريطاني

إذا كان الشيوعيون في حاجة دائماً إلى صفاء القهر ووضوح السيل في معالجة القضايا التي تفرزهم

فلتجابه الخطر بصفاء ذهن واثقين بأننا نستطيع أن ندرأه

يقرب مسعود من مؤتمر حزب العمال الشيوعي في تشرين الأول الحالي، وهم المصنف البريطاني بالوضع في حركة العمال، وتخص هذه المسألة الواسعة من صفتها، وتبقى الآراء على أن حزب العمال يفت على شفا أزمة خطيرة، تظهر دلائلها في اللجان الانتخابية للسياسة.

حزب العمال الرسمي، وفي ضوء عدة كفل - بارزة داخل الحزب، وفي ازدياد الاستياء الذي يثيره سياسة الحكومة في النقابات.

وقد أبرزت التحولات هذه الفوارق الفروقات الفاصلة بين أفكار أعضاء قاعدة الحزب، وسياسة قيادته، التي هددتها تهديد الطريق لاربط عالية جديدة، والملاحظة على النظام الرأسي.

وظهرت في آب الماضي، أحداث قضيعة هذه السياسة في بيان أصدرته لجنة حزب العمال الديمقراطية تحت عنوان مذكرتي: «السلام - داجينا» لأول مرة، وعنوان ثان: «بيات سياسي من ضحايا اليوم». وكان هدف هذا البيان التبرير السياسي الذي تتهبها حكومة ايلي، واند من انتشار واتساع النفوذ والنفوذ في قاعدة الحزب الذين أصبحوا واضحين في الأشهر الأخيرة.

وفي أثناء الحرب كانت دلائل هذا الدور بادية جلية، إذ انخفض عدد أعضاء الحزب إلى النصف تقريباً، من ٢٧٠ ألفاً في سنة ١٩٣٧ إلى ١٣٧ ألفاً في سنة ١٩٤٥.

ومما لا دالة كبيرة، أن هذا الدور حدث في وقت كان فيه نشاط السياسي بين العمال بالذات ذروة.

ومع أن عدد أعضاء النقابات قد ازداد بفعل ونصف مليون، إلا أن عدد داعمي الاشتراكية السياسية لم يزد على ٣٠٠ ألف. وكذلك كان عدد المنتمين إلى حزب العمال يزد من ثلث أعضاء النقابات تقريباً.

وسأول قيادة حزب العمال لهذا الدور، هو الذي لم يسبق له مثيل في حياة حزب حاكم، وازدحم إلى أسباب تسمية منظمة، ولكن دون أي أعضاء، استبدت في مؤتمر سكاربورو (١٩٤٨) أوضاعاً، إن لم نعدب الأعضاء، يعود إلى أسباب سياسية، إلى وضع آمال بأيد سياسة القاعدة العمالية.

لقد أصبحت استطلاعات الأعضاء من حزب العمال شيئاً عادياً اليوم، وغدت الصحف الحزبية تملأ على الركود وعدم اللياقة للبطون في صفوف الحزب، وصفت صحيفة «ديلي نيوز» في العدد السياسي في الدوائر الانتخابية في انخفاض، ويظهر أن الحزب قد فقد ثمة بنفسه وبرسائه.

ولا تقتصر أعمال الاحتجاج على مثل هذا التعبير الذي بل أن العمال البريطانيين يملكون من استيائهم بطرق أخرى أيضاً، فهم يطوفون بتجارة، تغير السياسة الحالية وأوضاع القاعدة الحزبية، وفي سنة ١٩٤٩ ظهرت في داخل الحزب منظمة تدعى «الزمالة الاشتراكية» أعلن مؤسسوها أنها ستعمل على إحياء روح الحركة الاشتراكية ومبادئها، ولكن بقيادة العمالية، السائرة على سياسة كبح كل مساهمة في الحزب، وضمت في شهر أيار الماضي، هذه المنظمة في قائمة المنظمات المنعومة وأخذت أسبانيا أعضاء القاعدة من سياسة القيادة الخفية مدعى أوسع عندما يشر الحزب في سباق لتسليم الذي أدى إلى ارتفاع الأسعار وانخفاض مستوى معيشة العمال، وبرزت هذه المنظمة المعارضة واضحة في نشوء حركة جماهيرية تطالب مؤمراً مستجيلاً للحزب، ومنذ ابتداء السنة الحالية والضغط لأجابه هذا الطلب يشهد في اجتماعات عدت في المناطق الهامة حيث انتقدت سياسة الحكومة اعتماداً لا دماً.

وقد قوت انتقادات أدار مركز الجناح اليساري في قيادة حزب العمال في لندن أن هذه قوائم الجناح وحل عليها أكثر من دعمين، كما سولومز وروال تشميرلي الذي مرع بأن هناك حجة شعبية واسعة تطالب بوضع حد لاهتمام بريطانيا على أميركا وأنه يأمل أن لا يمر وقت طويل إلا وقد تحقق ذلك.

ومع أن القيادة العمالية في حزب العمال، التي تبلل ما في وصفا لافقاء خطيرة الوضع في داخل الحزب، وضمت اقتراح عدد مؤثر مستعمل للحزب، فدلائل كثيرة تدل على الرغم من النظام المادي للديمقراطية وإجراءات الفهم الشديدة، أن مؤثرين اثنين الأولين في فهم في طياته مضاعفات عديدة.

إن موجة الاحتجاج القوية ضد السياسة الحكومية التي اكتسحت الولايات ذات التأثير الذي لندل في الجو في حزب العمال، تنقبات الدلائل عموماً قد نشطت في هذا المضمار، وقدمت انكسار من عشرين نقابة، مقابل ٦ نقابات في ١٩٤٦، مشروعات قرارات مؤثرين القيل.

من أجل لجنة «الدورات الجديدة» السوفياتية

واقرح اتحاد نقابة المهندسين، وأعضاءه يزيدون على ٨٠٠ ألف، عقد مؤتمر مستعمل لبحث السياسة الخارجية، وطالب ببحث وف قضية الكورية وسياسة بريطانيا تجاه الصين وقضايا إعادة تسليح ألمانيا واليابان، وإطلاق سلاح عمري الحرب، والقواعد الأمريكية في بريطانيا، وبرناتج التسليح، ولكن قيادة الحزب «كادتها» في الاستحقاق بديمقراطية الحزب الداخلية، لم تنازل حتى لبحث الاقتراح وطالب اتحاد نقابات العسكريين، في أحد قرارات مؤتمره، بإجتماع مجلس العمال في لندن ميثاق سلام بينها، وكرر اتحاد الطاقاء هذا الطلب في أحد قراراته.

ومع أن مقارنات الفوارق هذه تبدو قليلة بالنسبة إلى الأربعة والخمسة والستين قرناً، الموضوع على نطاق بحث مؤثر الحزب القيل، إلا أنها تعطي فكرة واضحة عن طبيعتها واتجاهها، وتناق الصحف البريطانية على هذا بقوا، أنه لم يمر في تاريخ حزب العمال وقت قدمت فيه قرارات حرجية كهذه.

واستمر من ربع المقررات المقترحة للمؤتمر تتعلق بارتفاع الأسعار وازدحام المعيشة، والقرارات التي قدمت في نقابات عمال البناء، وعمال الآلية، وآخرون، تشكل من ارتفاع الأسعار وتطلب عملاً سريعاً في هذا الصدد.

وهناك مقررات كثيرة تطالب بتنشيط جدول أعماله، المعيشة المزينة واستيفاء بإصصاءات تبرز الصورة الصادقة لشكائهم الحياة المرتفعة.

إن انتشار القدر والضغط بين أوساط قاعدة حزب العمال لا يمكن تجاهله أو منعه، وما لمحة أصابعه التي ابتعدت أوتيرين يديا، وكذلك الدليل على التورق في داخل الحزب، وتحاول الصحف المؤيدة لحزب العمال، المهمة بإحد من التأثير الذي أحدثته سيل المقررات الخطيرة، أن تبرز كل النقطة في الخلافات الشخصية، فهي تؤكد أن وراء هذا ظاهرة شخصية، فيفان في تشكيل الأشياء حسب ما تقتضيه مصلحة القليلة، ومع أنه يوجد في هذا شيء من الحقيقة، فما يملق بياناته غير أن اعتبار ذلك كتمثيل عام لقلب القضية كلها رأساً على عقب.

وحقيقة القضية أن الخلافات بين قادة حزب العمال الكبار ليست إلا انعكاساً خارجياً لتطور عميق، لجناح حزب العمال يجمد عن القاعدة الرجعيين، وليست كثة فيفان في التي أحدثت الممارسة الواسعة صفوف قاعدة الحزب بل بالنسبة، فإن حركة المعارضة كانت بقاء ومؤثرين من شئ حتمهم.

ومما لا شك فيه، والموقف المتذبذب الذي اتخذه أيضاً من مميزات منظرو قادة للجناح، لقد انتقد عدد كبير من مؤيدي الحزب سياسة الحكومة بشكل أحر وأجبرهم الحق، أن يبقوا يرتضون فرقاً من التنازل حتى من أجل مطالبه، وقد عانت الصحف على ذهابه في «مقالة» سرية قبل أسابيع بالبرهان بأنه يتقدم وجوده في البرلمان عند بحث القضايا الاقتصادية الهامة، وفي نظر كثير من المراقبين أن بمان قد خضع لقيادة الحزب، وفشل في إظهار الفرصة لتكسب أيديولوجيا حزب العمال من غير القيادة.

وليس من الصعب التنبؤ عن الوسائل التي ستبنيها قيادة حزب العمال في مؤتمر تشرين الأول المقبل، مادامه أعضاء القاعدة، أنهم يتناحرون، بلا شك، إلى الأسلوب الحزبي في الأوضاع القاسية، ولا شك أن بعض القراء يذكرون أن أول من انتج التفتح في المناطق الجبلية كان الاتحاد السوفياتي وكان من المدهشات حقاً نتاج فيكتور جربا في زراعة أشجار التفاح، لقد فشل كثيرون قبله ولكنه نجح في أشجاره لأنه أتقى، بمساعدة العلماء، أشجار تفاح لا ترتفع كثيراً عن الأرض فضملت الثمار، وكانت مقخرة سيبيريا، وحتى عقائد الشعب تتدلى الآن في كروم تلك المنطقة.

طبعاً في هذه المنطقة مزارع متطورة، منها كوخوز مولوتوف، في هذا الكوخوز الآلات الميكانيكية هي التي تقوم بالعمل، هي التي تحررت وتزرع وتحصد، آلاف المكنات قد أصبحت بيد الإنسان لا تدهر الطبيعة على انتزاعها من يده القوية. لهذا الكوخوز خططته الكهربائية، ويوتو دافقة تجري في أنابيب المياه الحارة، قد قذف السكان

في أشد الحاجة إلى ذلك أمام ما يجابه البلاد والشعب من أخطار كبيرة.

فإن عجة التحضير لحرب عالمية جديدة تدور اليوم بسرعة متناهية، قدوس باطلا وصفافة جميع أقطار الشرق الأوسط وخصوصاً إسرائيل، ولقد أصبح واضحاً اليوم أنه إذا انبثقت الحرب العالمية الثانية حوالي ستين مليون نسمة، فحرب عالمية ثالثة، إذا ما تأججت نيرانها، ستبتلع أربعة أضعاف هذا العدد أو أكثر.

إن الحرب التي تدور رحاها اليوم في كوريا الصغيرة ليست حرباً عالمية، وهما

الإنسان السوفياتي يتغلب على سيبيريا

قبل عشرين عاماً كتب مكسيم غوركي الأدب الإنساني الكثير، «في يومنا وعصرنا على الإنسان أصبح عظيم (وهو صائر فعلاً) لدرجة يستطيع معاً أن ينظر إلى البلاد باجتماعاً وأن يعيش حياة الاتحاد باجمعه على الرغم من اتساع بلادنا».

ولقد صدق غوركي فالانسان السوفياتي أصبح يعيش حياة الاتحاد باجمعه، فهو يعيش في سيبيريا وطوف المناطق الثلجية، وهو في نشاطه وعمله يتحسر على الطبيعة وروضاها المتعددة وترفع حياته.

ولا يزال الغرب يضلل جماهيره بأفكار خرافية عن سيبيريا، ومن أجل هذا يستعيد تاريخ القيصري التي كانت ترمز لحسن وأبنائها الشعب المناضلين من أجل الحرية إلى تلك الأصقاع الجائرة وتكتفي بالتصارات الشعب الحالية، فهي دائمة الاهتمام بتحسين الحياتيستها، في منطقة كالوندا تجري الآن زراعة أحرش وأقية صحي المناطق من الأعاصير الهائلة وفي المنطقة تقبها يجري العمل من أجل الحرية إلى تلك الأصقاع الجائرة على بناء أقية الري وأهم هذه الأقية قناة السيك التي ستمتد ٣٢٢ كيلومتراً.

إن نظريات ميشورين في الزراعة، هذه النظريات التي دافع عنها وطورها ليسكو هي التي جعلت وتستعمل سيبيريا جنة فيحاء.

ليحدث المستعمرون عن «سجون سيبيريا» ما طاب لهم... أن سيبيريا هي قسم من الاتحاد السوفياتي ولهذا فهي تتطور معه وسيعيش الإنسان السوفياتي كما قال جوركي حياة الاتحاد باجمعه.

قرارات هامة في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في سوريا ولبنان

جاء في صحيفة مكتب الأنباء الشيوعي، «من أجل سلام دائم، من أجل الديمقراطية الشعبية»، أن قضيتين هامتين قد بحثتا في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري اللبناني، الذي يعمل في أوضاع سرية.

فإنه الأول في جدول الأعمال، كان تقرير مجلس الحزب المركزي، حول الأسباب السياسية والتنظيمية، التي أدت إلى عدم تنفيذ مرسوم خط الحزب في الاعتمادات أحزم على العمال والفلاحين.

وقد وضع هذا الخط في قرار اتخذته اللجنة المركزية، في شهر شباط الماضي، على أساس التقرير الذي قدمه خالد بكداش سكرتير الحزب العام، «هناجح النضال من أجل السلام والاستقلال القومي والديمقراطية» مستنداً اعتماداً أحزم على العمال والفلاحين.

وما لبثت اللجنة المركزية، التي عملت في أوضاع سرية، أن أصدرت قراراً بفتح الخط في قرار اتخذته اللجنة المركزية، في شهر شباط الماضي، على أساس التقرير الذي قدمه خالد بكداش سكرتير الحزب العام، «هناجح النضال من أجل السلام والاستقلال القومي والديمقراطية» مستنداً اعتماداً أحزم على العمال والفلاحين.

وما لبثت اللجنة المركزية، التي عملت في أوضاع سرية، أن أصدرت قراراً بفتح الخط في قرار اتخذته اللجنة المركزية، في شهر شباط الماضي، على أساس التقرير الذي قدمه خالد بكداش سكرتير الحزب العام، «هناجح النضال من أجل السلام والاستقلال القومي والديمقراطية» مستنداً اعتماداً أحزم على العمال والفلاحين.

لم تستعمل بعد جميع آلات الدمار الحامى كاقبلة الذرية، ولكنها في مدى سنة واحدة، ومن كوكوربا التالية التي يبلغ تعداد سكانها عشرة ملايين نسمة، ابتليت مليوناً منهم، وخشاش المستعمرين الأميركيين والبريطانيين، تشتمل، في وضع النصارى حارب عالمية جديدة، على أقطار الشرق الأوسط كيدان رئيسي من ميادين هذه الحرب.

هذا ما تقرر في مؤتمر واشنطن وأوتوا، وهذا ما يراود الانتباه منه في مؤتمر باريس، وهذا ما تعمل على تنفيذه حكومات الحياة القومية في مختلف أقطار الشرق الأوسط بما فيه إسرائيل.

فعل عوانق الشيوعيين تقع اليوم، المهمة الكبرى: تجنيد الجماهير، كالجماهير، لإطال ما قرره المستعمرون وإشباعهم الخيول، ولصوت السلام، وذلك كانت الحاجة القصوى إلى صفاء الذهن ووضوح السيل.

فردل الاوقات الأخيرة

لقد حدثت نتائج الانتخابات الأخيرة للكنيست، بعض البلبلة بين بعض الأوساط الشعبية، وكثير من الناس، الشراء أصيب ما يشبه الصدمة من نتيجة الانتخابات، أن من الواجب تبديد هذه البلبلة وتزوير ثقة الشعب بنفسه وقواه الكامنة، وحتى يستطيع الشيوعيون أن يخرجوا هذا الأمر أمام، من واجبه هم أنفسهم، قبل غيرهم، أن يبرزوا تفهم بالشعب وأن يشهدوا من تعاضلهم في سبل تجنيد الشعب وراء أهدافه العادلة، وإلى الذين أصابهم البلبلة، وما يشبه الصدمة، من نتيجة الانتخابات للكنيست الثانية، يجب أن نقول: «بوضوح عار» أن الديمقراطية القائمة في البلاد ليست ديمقراطية للجماهير الشعب الكادحة، بل لجنة من أصحاب رؤوس الأموال، الذين يسيطرون على مرافق الاقتصاد وادوات الإنتاج وعلى جهاز الحكم (بجميع فروعه)، وجوار الدعاية (من صحف وقاعات وورق مطابع وإذاعة الج) وقوة كل الأهراب والنضال والرشوة، الذي صاحب الحركة الانتخابية، وجد أكثر من ٧٧ ألف ناخب استطاعوا أن ينتخبوا الحزب الشيوعي، ولو استطاع كل الشيوعيين أن يصلوا في كل مكان، هذا العدد عدة مرات.

طريقنا العملي: إيقاف التضرير للحزب

غير أن نتائج الانتخابات الأخيرة، وعدم توضيحها، ليست السبب الوحيد لما يعانيه بعض الأوساط الشعبية من بلبلة واضطراب فكري.

إن ازدياد حدة النضال الجماهيري وما يتطلبه هذا النضال من تقديم التضحيات اليومية ومن الثائرة والأصرار عليه دون تحقيق نتائج أساسية عاجلة، كل ذلك يهدد بنشر روح اليأس بين الجماهير، وهو أقصى ما يشاء أعداء الشعب، خصوصاً من أجل مطالبها العادلة، كرفع الأجور بشكل كاف، ويجب تحيين عمل الشيوعيين في حركة السلام وتوجيهه، بشكل خاص، في سبل تقوية الحركة تنظيم وتأييد لجناح سلام بين العمال والفلاحين وجيش فئات الجماهير الكادحة.

لقد شنت مختلف فئات الجماهير الكادحة، ولا تزال تشن، نضالاً متواصلاً من أجل مطالبها العادلة، كرفع الأجور بشكل كاف، ويجب تحيين عمل الشيوعيين في حركة السلام وتوجيهه، بشكل خاص، في سبل تقوية الحركة تنظيم وتأييد لجناح سلام بين العمال والفلاحين وجيش فئات الجماهير الكادحة.

تجلب لنا نتائج مباشرة، ومع قوة التظاهرين، اليوم، تكون أضعف من أن تفرض على الحاكم تنازلاً عاجلاً أمام مطالب الشعب - فإن التضحيات التي تقدمها اليوم في مظاهرات الشوارع سنترجمها مرة ضعف، فموضاً عن كل ما ناضل بقعه في الحركة أو ينحط من مسكناً، سنشأ مشات من المناضلين الجدد، وبعد، سنفر أكثر من مرة في الشوارع، وبعد، سنخرج الحكومة مظفرة أكثر من مرة في معارك الشوارع، غير أن هذا الظفر سيكون «دورها» (١)، وانتصارات أخرى من هذا النوع ستجعل الهيئات العظيمة حتمياً، أن الظفر الذي يحرزه الطغيان اليوم بعد الطريق لا تكسره، وواثقين بأن ذلك اليوم قادم، وأنه ليس بعيد، ستتحمل السباسي والاشتراكية.

ان تعاضل النضال الجماهيري من جهة واستياءه الرجعية في خدمة أسباده المستعمرين من جهة ثانية، يذكراً - من حيث ضرورة صفاء الذهن وبسوت الحنان - بلية الأهراب القسامي - (١) - نسبة إلى قائد التاريخ اليوناني القديم أيسري إحدى الممارك ولكن تكاليف انتصاره كانت أبلغ من من مكاسبه صاره، «التيبة على الصلحة الثالثة محمود»

وتخفيض الأسعار وإيجاد الأعمال وتوفير المساكن والنضال على الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية والسوق السوداء وحل أزمة المؤن الخ، وعلى الرغم مما أحرزته الجماهير من بعض المكاسب نتيجة لهذا النضال، فإنها ترى أن الوضع الصعب لم يتغير، بل هو يزداد صعوبة، وعلى الرغم من تعاضل حدة النضال الجماهيري، فالعقاب التي يحققها هذا النضال تكون شتية إذا ما قست تعاضل الأهراب والاعتداء على الحريات الديمقراطية وازدياد الوضع الاقتصادي سوءاً.

وقد تدخل هذه النتيجة الموقفة، في إقدام بعض الجماهير، وهما خطراً مفاده أن هذه النتيجة هي دلائل قوة الرجعية الحاكمة ومن دلائل ثبوت نظام رأس المال والاستعمار.

فإن الضروري تبديد هذا الوهم في إقدام الجماهير، مؤكداً أنه إذا كانت في مقدور الرجعية، في يوم من الأيام، ونسبة لما كان لها من قوة، أن تلبي بعض المطالب الشعبية دون أن تهدد سلطانها خطر مباشر، فقد وصلت الآن إلى درجة من الضعف والافلاس بحيث أصبح كل تنازل من جانبها، مهما يكن ضئيلاً، يهدد أسس سلطانها بالتفويض والانهيار.

إن الرجعية الحالية، الحاكمة في بلادنا، تقف الآن بين يدين: نار الجماهير النارية المطالبة بسياسة سلام تؤمن بحزها ومساكنها وأعمال دائمة لها، ونار المستعمرين متيري الحروب الذين يريدون أن يؤموا، وبسرعة وقت، قواعد لهم ومطارات في بلادنا، أن كل تنازل أمام مطالب «النار الأولى» منها كان ضئيلاً، يؤدي إلى قتل وإلى تأخير، تنفيذ مطالب من مطالب الشعب إلا على حساب مطالب المستعمرين ومنازعتهم الحربية. وهذا ما تأتي الرجعية الحاكمة القسام به وما لا تستطيع القيام به - من هنا كانت الوضع الحالي الذي تباينه الجماهير الشعبية في بلادنا، وفي مختلف أقطار نظام رأس المال اليوم، والذي من واجب الشيوعيين تفسير أسبابه حتى يتبدد كل اضطراب فكري.

وليتذكر الشيوعيون كانت ستالين العظيم، التي اخترق بها قيوم اليأس التي يبتها الرجعيون في طريق الجماهير المناهضة: «مع التظاهرات في الشوارع لا تجلب لنا نتائج مباشرة، ومع قوة التظاهرين، اليوم، تكون أضعف من أن تفرض على الحاكم تنازلاً عاجلاً أمام مطالب الشعب - فإن التضحيات التي تقدمها اليوم في مظاهرات الشوارع سنترجمها مرة ضعف، فموضاً عن كل ما ناضل بقعه في الحركة أو ينحط من مسكناً، سنشأ مشات من المناضلين الجدد، وبعد، سنفر أكثر من مرة في الشوارع، وبعد، سنخرج الحكومة مظفرة أكثر من مرة في معارك الشوارع، غير أن هذا الظفر سيكون «دورها» (١)، وانتصارات أخرى من هذا النوع ستجعل الهيئات العظيمة حتمياً، أن الظفر الذي يحرزه الطغيان اليوم بعد الطريق لا تكسره، وواثقين بأن ذلك اليوم قادم، وأنه ليس بعيد، ستتحمل السباسي والاشتراكية.

ان تعاضل النضال الجماهيري من جهة واستياءه الرجعية في خدمة أسباده المستعمرين من جهة ثانية، يذكراً - من حيث ضرورة صفاء الذهن وبسوت الحنان - بلية الأهراب القسامي - (١) - نسبة إلى قائد التاريخ اليوناني القديم أيسري إحدى الممارك ولكن تكاليف انتصاره كانت أبلغ من من مكاسبه صاره، «التيبة على الصلحة الثالثة محمود»

ان تعاضل النضال الجماهيري من جهة واستياءه الرجعية في خدمة أسباده المستعمرين من جهة ثانية، يذكراً - من حيث ضرورة صفاء الذهن وبسوت الحنان - بلية الأهراب القسامي - (١) - نسبة إلى قائد التاريخ اليوناني القديم أيسري إحدى الممارك ولكن تكاليف انتصاره كانت أبلغ من من مكاسبه صاره، «التيبة على الصلحة الثالثة محمود»



«الرباط تحت الكفة»

من ذكريات الطفولة، التي استعدتها في الاسبوع الماضي، قصة البنت التي كانت تفرس عليها والدتها تكسب غرة الجلوس كل يوم قبل ان تذهب الى المدرسة. فكانت «البنت الحروقة» تكسب الاوساخ، لا الى الخارج او الى الوعاء المعدل بالة، بل تخشع تحت المقاعد. وكانت الوالدة تكشف المكيدة مرة كل شهر هريساً، عندما تقوم بالتنظيف العامة. وبالمصيبة! وقد مثل دور «البنت الحروقة» في الاسبوع الماضي، السلطات الحاكمة في الناصرة، بمناسبة زيارة رئيس بلدية نيويورك.

في احد ايام الاسبوع الماضي، ودون سابق انذار او تفسير، فوجئ النساء والبنات الصغيرات اللواتي كن يتسابقن على استقاء الماء الشحيح من «عين العذراء»، بهجوم رجال البوليس عليهن وتفرقن ومنعهن من مله جرارهن بلان، آمرين: «بعد الظهيرة» وقبل فيها بعد ان على كل كادحي الناصرة ان يظلوا بالعطش حتى يتبي رئيس بلدية نيويورك من زيارة الناصرة، ثلاثا تأذي عتبه الجبلتين بهذا المنظر... والظاهر ان الحاكم العسكري ورئيس لجنة البلدية لم يكونا واقفين من مقعرتهم على اقتصاص «حضره الزائر العظيم» بأن الماء كثير في الناصرة ولكن نساء الناصرة متدينتات ولذلك يفضلن الماء المقدس من عين العذراء المقدسة... ولو استشارنا الحاكم العسكري ورئيس لجنة البلدية في حل هذا المشكل، قلنا: «قولوا للزائر الكريم عندما يري النسوة المتصارعات على الماء قرب عين العذراء: «أين من الزوج...» واد ذاك يضعك «حضره الزائر الكريم» ويتف «عقارم»!

عيني الصدى!

وفي الاسبوع الماضي ايضا، وقع نظري على أمثلة اخرى ذكريتي قصة «البنت الحروقة».

فهلنسية رأس السنة العبرية، اصدرت «الكبرى» هابوسه ووزناته، حلاصة الصور والفتن العربية والانجليزية وواضح انها للتصدير لا للاستهلاك المحلي. وما جاء فيها، تحت صورة طفل ضاحك، الجملة التالية:

«إن إسرائيل هي حقا فردوس الاطفال، فالفرح والمجموع يشتركان في توفير احسن الاوضاع لجميع الاطفال في كل يوم»...

من المثل ان تقرأ هذه الجملة على اطفال «المعبرون» ثم تسمع تعليق عليها: «او انت تقرأها على والد الطفل الذي صرعه الرصاص على قارعة الطريق في ام الفحم، الخ»

وفي هذه الازمنة، وتحت صورة شجرة زيتون ضخمة، جاءت الجملة التالية:

«شجرة الزيتون هذه، التي اهدمت طويلا في الجليل، نالت نهائيا الصابرة والرعاية، نالتها على يد مستوطن انشأتها الكبريين هابوسه من مضي ستة اوجدة» «التي اهدمت طويلا في الجليل»...!

فن زرعها اذن، ومن غناها جيجد شابهة! من الصعب التعليق على هذه الجملة الوحشية...

الربيع بن هجره دانيا على القادسيه الجرد في مكة عذرا

بعد هدم الكواخهم يخرجونهم عنوة من المدرسة التي التجاؤا اليها مظاهرة كبيرة في تل ابيب احتجاجا على اعمال البوليس الوحشية

تد ايب - لم تكف الشرطة بما شته من عنوان على القادسيه الجرد في سكة عزرا، وبما هدمت من الكواخ التي اقاموها بحرق جبينهم وكسدهم، فاحتجهم الى مدرسة مزراحي التي لجأوا اليها بعد نكبتهم.

في يوم الخميس الماضي جاءت قوة من الشرطة مسلحة بالمسدسات والبروات الى المدرسة لاجراءهم منها بالقوة. ولما رأى القادسيون الجدد ذلك عارضوا في اخراجهم بالقوة ايضا وقطعوا الطريق على الشرطة، وهب جيرانهم لمساعدتهم، ووقع اصطدام جرح فيه عشرات من القادسيين الجدد، سبعة منهم بجراح بالغة، نقلوا على اثرها الى المستشفى، واصيب ستة من رجال الشرطة بجراح طفيفة.

واخيرا تمكنت الشرطة من اخلاء المدرسة من القادسيين الجدد العزل. ولم تن عزية القادسيين الجدد هؤلاء، فخرجوا في مظاهرة جبارة احتجاجا على اعمال الشرطة الوحشية سارت في شوارع المدينة الرئيسية الى ان وصلت الى ساحة سينا مقري حيث تكلم احد المنظرين مستكرا الاهال في تلبية مطالبهم ومحتجا على تعسف رجال الشرطة واعمالهم الوحشية.

واقسم المنظرهون على انهم سيواصلون النضال الى ان تجاب مطالبهم. وكان المنظرهون يحملون لافتات مطالبهم وحقوقهم.

الناصرة

ادرس مؤثر العرب العمال هناك رسالة الى الهيئات والمؤسسات الشعبية في المدينة يدعوها فيها الى اجتناب تحشيري يعقده مندوبون عنها لوضع برنامج عمل مشترك من اجل مواجهة الصعوبات التي يلقاها السكان نتيجة لقله المواد الغذائية وارتفاع الاسعار وانعدام المراقبة الدقيقة، والمطالبة بخصومات الاشهر السابقة التي لم توزع حتى الان، ولاشراك مندوبي المنظمات في مراقبة الاسعار ومقاومة السوق السوداء.

عيلبره

طلبت الحكومة من الاهلين هناك دفع ضريبة جديدة تدهي ضريبة اضرار الحرب بمعدل مئتي مل عن كل دويم مزروع اشجار زيتون. والاهل الذين يدفعون اكثر من نصف دخلهم ضرائب، يجتنبون على هذه الضريبة وبطالون بوقفها.

الرامه

بالوقبات والعراض يمتج الاهلون هناك على تصرفات الحاكم العسكري الذي يواصل، نتيجة لسياسة حزبية معينة، منع التصاريح عن بعض العمال ويقتل مدنها البعض الآخر، محاللا ارباب السكان ومنعهم من النضال في سبيل مطالبهم وحقوقهم.

غرامات «التجول بدون تصريح» مصادد لابتزاز قروش القرويين في المثلث

تل ابيب - تقام في كركور، مرة كل اسبوع، محكمة عسكرية «متقلبة» السجن على دفع الغرامة.

ومما شبت هذا القرض الازاري ان الحاكم العسكري كانوا يفاوضون المحكوم عليهم على المبلغ الذي سيدفعونه ليتوجه عن اصرارهم على فضيل السجن على الدفع، وكانوا في بعض الاحيان يحكمون عليهم بالسجن مددا طويلا، كمنه اشهر او ستة، او دفع مبلغ ضئيل، كخمس ليرات، ليضطروهم الى الدفع.

فايماز الاموال هو القرض المقصود. ولكن على الرغم من ذلك كله، اصر القرويون في قضاء عكا على عدم الدفع مما افشل مكيدة «مصادغرامات التجول بدون تصريح».

وقرارات هذه المحكمة العسكرية هي واحدة في اغاب الحالات، وهي الغرامة عشرة ليرات او السجن. وهذه الطريقة يتر الحكم العسكري ما يقي في جيوب القرويين في المثلث من قروش. وما يذكر ان الحاكم العسكري كان يحاول، في الماضي، اتباع هذه الطريقة في قري قضاء عكا والجليل. غير ان القرويين هناك تبهوا لهذه المكيدة،

اجتماع سدوم في سخنين

سخنين - بدعوة من مؤتمر العمال العرب في القرية عقد اجتماع شعبي تكلم فيه العناني حنا قنارة والرفيقان منتم جرجورة وسليم القاسم حول قضية السلام. وابتداء الاجتماع بدأ بالتوقيع على الموضة

لماذا بالاحضرات النواب العرب الخمسة ايدتم الميزانية الجديدة للحكومة؟

القدس - لم يبد «نواب الماي في تأييد ميزانية حكومة الماي والبرجوازيين. ولا يمكن ان يتدنوا عن هذا العمل بأنهم لم يغموا اخطار هذه الميزانية. فقد سمعوا نواب الحزب الشيوعي والملم وهم يشيرون، اشارة واضحة، الى اخطار هذه الميزانية العامة، وخصوصا اخطارها على الاقلية العربية. وفي ميزانية ثبتت الاحكام العسكرية والاخلاق على الاحكام العسكرية. وشبت جمع الضرائب من القرويين العرب على اساس «الرأس» لا على اساس الدخل.

مؤثر العمال العرب في النضال على أزمة التموين

«نطلب سياسة سلام توفر المومن لاطفالنا، لا المطارات لقاذفات قنابل المستعمرين»! اللجنة التنفيذية للمو» تهر تدعو الى ايقاف الحان باسم الحان «الدفاع عن قوت الشعب»

الناصرة - من مكتب الاتحاد - العرب نداء ضمت قراواتها الهامة اصدرت اللجنة التنفيذية لمؤثر العمال

سائل الجهات... من هنا وهناك

والنداء يدعو كل العمال وجميع الكادحين، في المدينة والقرية الى الاتحاد في لجان شعبية نضالية للدفاع عن خبز الشعب، باسم «لجان الدفاع عن قوت الشعب».

وشير النداء الى ان كل الدلائل تدل على ان أزمة التموين ستستمر باستمرار الاسباب التي اوجدتها. ولذلك كانت الضرورة الى العمل الشعبي المنظم والمثابر لجلها.

وترد اللجنة التنفيذية، في هذا النداء، على الادعاء بان أزمة التموين سببها الوحيد فصل الجفاف الماضي: «قد كان وضع التموين يزداد سوءا من قبل موسم الجفاف. ومنذ وقت طويل حالت سياسة الاضطهاد القومي ضد الفلاحين العرب دون استفادة البلاد من خيراتها الزراعية ومن تنمية هذه الخيرات».

وكذلك ردت اللجنة التنفيذية على الادعاء بان متطلبات استيعاب الهجرة الواسعة هي السبب في الأزمة. «فان كل قادم جديد الى البلاد لا يضيف قأ جديدا ففصب، بل وساعدا جديدا ايضا يستطيع ان يعمل وان ينتج اذا وفرت له الحكومة القانعة ايجاب ذلك».

وتعلن اللجنة التنفيذية ان أزمة التموين راجعة الى «السياسة الخارجية التي تتبعها الحكومة القائمة: سياسة تنفيذ لوامر مشيري الحرب الاميركيين، كاتفاق القسم الاكبر من اموال الشعب على تحويل إسرائيل الى قاعدة عسكرية من قواعد مشري الحرب، ورفض الانجاز (بالمقايضة) مع اقطار الاتحاد السوفياتي والدمقرطيات الشعبية الفنية بالمواد الغذائية، وجعل التجارة الخارجية احتكاري في ايدي المعسكر الاستعماري الذي لا ينتج الا للحرب».

وتضع اللجنة التنفيذية امام «لجان الدفاع عن قوت الشعب» منهاجا نضاليا عاما، وهو مناج الدفاع عن السلام العالمي ومن اجل سياسة تجارية خارجية لا تميز بين قطر وقطر ومن اجل تأمين الاشبازات الاجنبية وانعاش الزراعة الوطنية وتنميتها. وخصوصا اقتصاد الفلاحين العرب من سياسة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية. والتشريد و«دائرة» الاملاك التروكة، ومن اجل نشوئها بانفسهم.

وفي الختام تد اللجنة التنفيذية لمؤثر العمال ابديا الى «اتحاد عامل إسرائيل» و«رابطة العمال الناصرية»، وجميع الهيئات والنسواوي والمنظمات الشعبية، لتوحيد الجهود في «لجان الدفاع عن قوت الشعب»، وتيب باللجنة التنفيذية لهستدروت ان «تستجيب لصرخات الامهات والاطفال وكل الطبقة العاملة وتقف على رأس النضال من اجل قوت الشعب».

وتنهف اللجنة التنفيذية، في نداءها الهام هذا: «فلنطلب سياسة سلام توفر المومن لاطفالنا، لا المطارات لقاذفات قنابل المستعمرين» و«فلأخذ الشعب، بأيديه، قضية الدفاع عن لقمة عيشه».

وقد وقع ارباب العائلات في القرية هنا مندوب مدرسة يدعى رفيق الصالح يريد ان يوهن على ولاته للسلطات والحاكم العسكري «كقاعة» الشوعية». وقام، وحضره، بارهاب التلاميذ بالطرد انهم حضروا اي اجتماع شيوعي او استمعوا الى خطاب شيوعي وهو لا يكتفي بذلك بل «يعط» التلاميذ من الحياة الاميركية «الجلبة» وعن «ساوي» الحركة الشيوعية.

وقد حوالي ٣٠٠ رب عائلة على عريضة ارسالها الى وزير الدفاع محتججون فيها على انظمة التصاريح والمخسوبة المتفشية وبطلون العمل السريع لحل مشاكل الاهلين.

واي القصب (المثلث) حكنا ذكرنا في عدة سابق ان الحاكم العسكري لمنطقة ام الفحم يواصل تهديده ان يتوجه اهلالي قريتي وادي القصب وخور صقر الذين عادوا اليها بعد تشريد دام مدة طويلة.

الحكم على الرفيق محمود الناشف بالسجن اربعة اشهر

المتهم يقول: نحن لانخاف الارهاب، وسنواصل النضال ضد الحكم العسكري

بعد ان رفعت الجلسة عشرون دقيقة اصدرت المحكمة حكما بسجن الرفيق محمود اربعة اشهر او تعزيره حين يريد.

واستقبل الرفيق محمود الحكم بدهو، وقال ان الشيوعيين لا يخافون

فلمنجابه الخطر بعدفاء ذهن (بقية)

تدري الواحد بان، يقع اسمه في قمر اخر، وباحسد الانسان بعض، قمر صرخ قبل الثاني لما كان هو الغلوب، فليست «صبيح» الجماهير الكادحة وحدها هي المهدة باستان الرجعية الحاكمة، بل «صبيح» الرجعية الحالية ايضا مهدة باستان الجماهير الكادحة. وادى الجماهير الكادحة اليوم، من حيث القوة العبدية والعالمية، كل الامكانيات في انتصار الرجعية واستبعادها للمستعمرين او الصراخ والى التراجع عن غيبه.

ولكن مفهومنا، ولكل الكادحين، انه في تواضع التحضير للحرب واستعداد الرجعية الحاكمة امام امير مشيري الحرب وتخصيص اكبر قسط من اموال الشعب لتحويل بلادنا الى قاعدة عسكرية للمستعمرين، سيزداد الاضطهاد الاقوي بجهايمير الشعب وسيشتد سواد سياسة الاضطهاد القومي والتجوع وتحت ازمة السكن والغذاء والعمل.

ولذلك، فان الطريق الامثل، واليومي المباشر، الذي نطمح امام الجماهير الكادحة التي تتسائل عن طريق الخلاص، هو: النضال الثابت من اجل ايقاف التحضير للحرب واقتلاع مشاريع المستعمرين الحربية وصيانة السلام.

فلتتحول مشاريع النضال الجماهيري اليومي، في جميع اشكاله، من نضال لرفع الاجور او لتخفيض الاسعار او

في القرية هنا مندوب مدرسة يدعى رفيق الصالح يريد ان يوهن على ولاته للسلطات والحاكم العسكري «كقاعة» الشوعية». وقام، وحضره، بارهاب التلاميذ بالطرد انهم حضروا اي اجتماع شيوعي او استمعوا الى خطاب شيوعي وهو لا يكتفي بذلك بل «يعط» التلاميذ من الحياة الاميركية «الجلبة» وعن «ساوي» الحركة الشيوعية.

وقد حوالي ٣٠٠ رب عائلة على عريضة ارسالها الى وزير الدفاع محتججون فيها على انظمة التصاريح والمخسوبة المتفشية وبطلون العمل السريع لحل مشاكل الاهلين.

واي القصب (المثلث) حكنا ذكرنا في عدة سابق ان الحاكم العسكري لمنطقة ام الفحم يواصل تهديده ان يتوجه اهلالي قريتي وادي القصب وخور صقر الذين عادوا اليها بعد تشريد دام مدة طويلة.

الحكم على الرفيق محمود الناشف بالسجن اربعة اشهر

المتهم يقول: نحن لانخاف الارهاب، وسنواصل النضال ضد الحكم العسكري

بعد ان رفعت الجلسة عشرون دقيقة اصدرت المحكمة حكما بسجن الرفيق محمود اربعة اشهر او تعزيره حين يريد.

فلمنجابه الخطر بعدفاء ذهن (بقية)

تدري الواحد بان، يقع اسمه في قمر اخر، وباحسد الانسان بعض، قمر صرخ قبل الثاني لما كان هو الغلوب، فليست «صبيح» الجماهير الكادحة وحدها هي المهدة باستان الرجعية الحاكمة، بل «صبيح» الرجعية الحالية ايضا مهدة باستان الجماهير الكادحة. وادى الجماهير الكادحة اليوم، من حيث القوة العبدية والعالمية، كل الامكانيات في انتصار الرجعية واستبعادها للمستعمرين او الصراخ والى التراجع عن غيبه.

ولكن مفهومنا، ولكل الكادحين، انه في تواضع التحضير للحرب واستعداد الرجعية الحاكمة امام امير مشيري الحرب وتخصيص اكبر قسط من اموال الشعب لتحويل بلادنا الى قاعدة عسكرية للمستعمرين، سيزداد الاضطهاد الاقوي بجهايمير الشعب وسيشتد سواد سياسة الاضطهاد القومي والتجوع وتحت ازمة السكن والغذاء والعمل.

ولذلك، فان الطريق الامثل، واليومي المباشر، الذي نطمح امام الجماهير الكادحة التي تتسائل عن طريق الخلاص، هو: النضال الثابت من اجل ايقاف التحضير للحرب واقتلاع مشاريع المستعمرين الحربية وصيانة السلام.

فلتتحول مشاريع النضال الجماهيري اليومي، في جميع اشكاله، من نضال لرفع الاجور او لتخفيض الاسعار او

القدس - تحدثت جريدة
مدنها الماضي عن النقاش
أدى الى الثقة بالوزارة
رت الى النقاش الذي جرى
مدة مع العراق وبيان رئيس
رغبته في تقديم بيان عن
نيسة سرية يعقدها البرلمان .

وقد صرح اكرم زعيتير ان
صالح جبر يعمل من اجل وحدة العراق
والاردن ، وانه يقترح ان تتوحد
السياسة الخارجية والتمثيل الخارجي
فورا ، ثم يوحد النقد ، ثم تزال الحواجز
الجزرية ويقوم تعاون عسكري بين
القوتين .

فرشاد مسودة (قلسطيني من
الخليل) طالب بالتمسك بتشاقق الجامعة
العربية وترك مسألة الوحدة إلى أن
يوضع الدستور وتؤلف الأحزاب التي
تستطيع الخوض في الموضوع .
وعبدالرحيم جرار (جنين) قال
أن البحث في الوحدة العربية سابق
لأوانه .

وتساءل عبد الله الريماوي (القدس)...
(ما هي الضمانة من أن الاتحاد مع العراق
ليس العوبة من تلك الفئة في العراق؟ (يعني)
صالح جبر ونوري السعيد).

ولكن المجلس لم يعلم مؤيديه
لفكرة الاتحاد مع العراق فقد دافع
عنها انور الخطيب ، احد اعوان الحامد
البريطاني موسى العلي ، فقال ان الوحدة
يجب ان لا تجري ضمن التفاهم العربي
العام وسأل رئيس الحكومة عما اذا كان
قد نسي ان الوحدة مع فلسطين العربية
لم تتم ضمن التفاهم العربي العام وانت
الجامعة العربية كانت ترغب في طرد
شرق الاردن من الجامعة في يوم من الايام
الا ان الحكومة الحالية - حكومة
نوفيق باشا ابو الهدى - قد ايدت الزواب
المعارض فقد قال رئيسها في ختام النقاش
الذي ادى الى الثقة ... ان الحكومة
ترحب بالوحدة او الاتحاد ولكن هذا
الامر يجب ان يتم بحيث تحصل البلاد
على فوائد وان لا يكون ذلك سبب
لتفكك الوحدة العربية وتصدها لان

القدس - قام ، مساء الاربعاء | البوليس ، اذ ذاك ، ان حدى على اعضائها .

سيد ابو غوش الرئيس المعين لمجلس
محلي ابو غوش ، وفي ان المجلس قام
بتفتيش منزله متحرراً فرصة غيابه عن
القرية . وفي اليوم التالي اعتقله لمدة ٤٨
ساعة مسنداً اليه تهمة التعامل بالوراق
تقديمية مزيفة . وهذه اول مرة يلقى فيها
التفتيش على رئيس مجلس محلي مثل هذه
السلطة ودون اجراء تحقيق .
ان تصرف البوليس هذا يؤكد
بصورة واضحة استهانة الحكومة بمن
يعينهم من رؤساء البلديات والمجالس
المحلية .

فكملت عسكرية في الطيبة فحكمهم على مواطنين بالسجون ختيرة

و تفصيل الامر انه يتم كانت
المواطنون في الطيبة يتجهرون امام مقر
الحاكم العسكري لا تلازم ذاتي القطع .
كان «رجال الامن» يحافظون على
«الامن والنظام» على الطريقة الخاصة
للمسعة في قرى المثلث .

كارة وحماجر للبيع
معرض البيع في الزاوية كارة

فقدان هويات
نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد
فقدت فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها
الى بنك المليون

في القنصل البريطاني ظهر ان الميزان
الاقتصادي التجاري يهدد بافلاس
فالبلاد تستورد ب ١٢ مليون دينار
وتصدر مليون دينار .
ان شرق الاردن وفلسطين
العربية لم تستقر على الوضع الراهن .
الفرانك قسمه ١٠٠ فرنك
٢٧٦٦٦

في المفرد

عرف العامل رمزاً للحسوية والمحابة،
وما هي قيمة ١٢ يوم عمالي في الشهر
بالنسبة الى عائلة تكون من ٨ - ١٠ أشخاص ؟
ونك بعد ان تلحقها الخصميات
والتحفظات المختلفة حتى لا يبق لنفقات
الشخص الواحد سوى ١٠٠ - ١٢٥ ملا
في اليوم مع الفلاء الفاحش وتضي السوق
السهولة

الجدد في خيمته العقولة، حيث يشرح
السيرة والمتاجرون بقوت الشعب دون
من رادع أو وازع حتى لا تكاد تجد
سلعة ما بالسعر الواسع.

المعمومية الذي اطلق النار على العامل
والذي طرد العامل وامتدعي الشرطة
تعاوني طردهم
وحرم العامل الياهو ناجي العمل

وليس غريباً أن قال الحجاز سليمان
كورجي :
« سأخرج مع زوجتي وأولادي
بحذاءي الممزق لأطالب بحقي بالعمل
وبالحياة الشريفة »

فی جلستها فی ۲۳ ایلول ۱۹۵۱

حزب « الصهيونيين العموميين » ، إلى
الحكومة الجديدة .
والفاوضات لتأليف الحكومة
الجديدة تتفرق لعدة اسباب :

١ - كان بن غوريون يحتاج الى
وقت كاف للقيام بففاوضات متوارة مع
النام « ليوهم الطبقة العاملة واعضاء

والدمار .
والحزب الشيوعي الاسرائيلي
بدعو الطبقة العاملة وجناح الشعب الى
توحيد الصفوف لتشديد النضال ضد
سياسة التجويع والحرب التي ينتهجها
حكام الدولة ، ومن اجل حكومة شعبية ،
حكومة استقلال وسلام وديمقراطية .

اقتراح « بشأن عدم الاعتناء » مع اسرائيل
ليس امراً مبدئياً ، وانما هو ناتج عن
الرغبة في ابتزاز تمن ا كبرقاء ، الموافقة
على وضع اقطار هذه المنطقة في خدمة
مشري الحروب . من الخلاف بين ممثلي
اسرائيل وممثلي الاقطار العربية ليس
خلافاً مبدئياً بل مساومة حول الشروط

« انهم » ، الامر الذي كان يحول دون انضمام اسرائيل اليهم ، تالما صرحوا الى مشاريع مشيري الحروب الاميركيين . فـ « يمكن الغرض من المفاوضات مع « الممان » الا تضليل الجمهور واعضاء الممان » انفسهم وحملهم على التسليم بالتحالف الصريح بينه « المباني » وحقبة اعداء الطبقة العامرة .

ممكن من مراعاة الساطة من أجل
تضخيم أرباح الرجوازية الكبيرة وزيادة
اقتدار الجماهير العاملة .
ان حكومة من « النباي »
والصوبيويين العموميين « ستكون »
متى قامت ، حكومة رجعية جدا ، حكومة
المرعية .

الاضطفي في اوتوا. «الدوي» على ميسلة الاردن والبرموك
 وبجيرة طبريا، وبجوديل مئاة حصفا الى
 «مئاة حر» اي حر الاسطول الحرري
 الاميركي - بدل على الحظري الذي يهدد
 السلام والاستقلال القومي انت تشدد
 النضال من اجل السلام واستقلال
 النضال من اجل السلام واستقلال

والنضال من أجل السلام هم سبيل الحياة
لدولتنا وهم السبيل إلى السلام بين شعوب
أسيات وشعوب الدول العربية المجاورة

طبرستان - ع. ق. ۱۰۰۰ - ای. ق. ۱۰۰۰ - ای. ق. ۱۰۰۰ - ای. ق. ۱۰۰۰

جیل السلام والصداقہ بین الشعوب
مہدی الجواهری امیل خیر

.....

الناصرية - رزق وفقنا حسن

مجلس شهري لمدينة الاتحاد لعروب والعلوم والفنون
صدر في هذا الاسبوع العدد الاول وفيه :
من اجل السلام والصداقة بين الشعوب
محمد مهدي الجواهري اميل حبشي
رقصة الموت (قصيدة) محمد كمال
نار (قصيدة) د. ابيدان
المرأة والزواج والاسرة في الاتحاد السوفياتي محمد حناص
لا حاجة الى الترجمة (قصة) بربار اكاروفسكايا
محصول الشهر جبرائيل
الزنج في افلام هوليوود ناقد فني
انباء ادبية وعلمية
صورة الغلاف : اناضلون من اجل السلام للرسم الروماني ج . ابراهيم